ومن حيث ان الثاني من تمام الاول كما ان المضاف اليه من تمام المضاف ومن
حيث ان الاول قد تخصص بالثاني كما تخصص المضاف بالمضاف اليه وهو
اى المنادى المضاف كلام تعلق برا اى بذلك الكلام كشئ هو من تمام معناه
اى معنى ذلك الكلام كتعلق من زيد بخيرا في يا ضيرا من زيد قوله لشئ بالرفع على الفاعلية
لقوله تعلق قوله من هو من تمام معناه جملة اسمية في محل الرفع على الوصفية لشئ ويحتمل
ان يكون في محل النصب على الحالية من شئ لانه ضعيف وقد وجدت في بعض النسخ
وهو من تمام معناه فح يكون جملة اسمية منصوبة المحل على الحالية من شئ او كان
المنادى نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدك فان رجلا هنا نكرة لعدم القصد الى
الواحد المعين بل كل من يأخذ بيده فهو المنادى هنا وجه النصب في هذه الثلثة
كونها مفاعيل لادعوا او نادى عند بعض وعند بعض اخر النواصب فيها الحرف
لنيابته مناب الفعل ويؤيده جواز الامالة في حرف النداء فلو لا انه نايب عنا به لما جاز
فيه الامالة التي لا سبيل للحروف اليها وتعلق لام الجر بيانية في نحو يا لزيد وهو لا
تعلق الا بالفعل او بما هو في معنى الفعل ولذا زعم ان فيه ضميرا واما المنادى المفرد المعرفة
فمضموم لوقوعه موقع كاف الخطاب في الافراد والتعريف كما مر واما المضاف
والمضارع لم فلم يبنا لافتقاد علة البناء فيهما من حيث انهما لم يقعا موقع كاف الخطاب
في الافراد اولان المضاف اليه بمنزلة التنوين لمعاقبة اياه وهو علم التمكن فلا يجوز
بناؤهما مع ما هو بمنزلة علم التمكن واما النكرة فلم يبن ايضا لكون علة البناء فيها
مفقودة حيث لم يقع موقع كاف الخطاب في التعريف مثاله المنادى المفرد المعرفة
نحو يا زيد ويا رجلا وانما تمثل مثالين للاشارة الى ان المنادى المفرد المعرفة على نوعين

الاول

الاول ما كان معرفة قبل النداء نحو يا زيد والثاني ما كان معرفة بالنداء نحو يا رجل
فانه غير معرفة قبل النداء وانما تعرف به لانك اقبلت بواحد معين من الجنس
وخصص بالنداء فجرى مجرى ان يقول الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا
بعينه ولكن محله اى محل المنادى المفرد المعرفة النصب ولذا اى ولاجل ان
محل المنادى المفرد المعرفة النصب جاز في الصفة المفردة الرفع حملا على اللفظ
والنصب حملا على المحل او الضمير المجرور في صفته راجع الى المنادى المفرد المعرفة نحو
يا زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب كذا جاز ما فيه الالف واللام من المعطوف
الممنعة دخول الياء عليه الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على المحل نحو يا زيد
والحارث بالرفع والحارث بالنصب انما جاز في صفة المنادى والمعطوف
عليه الرفع حملا على اللفظ لم يجز ذهب مسر الوابر بالجر وهولاء الظرفين لان الضم
لما كان مطردا في كل المنادى مفرد معرفة اشبه في الظاهر بما يرفع في الفعل نحو جاءني
احد فاجيز الحمل على اللفظ كما اجيز في الحرف ولم يجز الحمل على اللفظ في امر لان البناء
على الكسر غير مطرد في كل ما كان ظرفا مثلا واما في صفة المضافة فيجوز فيها النصب
لان عمرا لا يجوز فيها غير النصب نحو زيد صاحب عمرو لان المنادى اذا كان مضافا
لم يجز فيه الا النصب فتابع المنادى اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب على سبيل الاولوية
واعلم ان لو قال بعد قوله في صفة المضافة اضافة تحقيقية لكان اجود للا ينتقض
بمثل الحسن الوجه فانه يجوز فيه الوجهان وايضا لو قال والشبيهة به لكان اصوب
ليشتمل مثل يا زيد وثلثة وثلثين وساير النوابع المشبهة بالمضاف فانه ليس فيه
الا النصب ويا ايها الرجل فانه مثل يا زيد الظريف في كونه صفة اى منادى مفرد معرفة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)